

الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، انما هي التسييح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال (١) .

٨- يجيب من دعائه :

١- عن عبد الله بن بسر -رضى الله عنه- قال : كان صلى الله عليه وسلم اذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن من جانبه الايمن أو الايسر (٢) .

٢- وعن أبي هريرة -رضى الله عنه قال : " كان صلى الله عليه وسلم يجيب من دعاه ، ويقبل الهدية ولو كانت كراعا ويجيب عليها " (٣) .

٣- وكان صلى الله عليه وسلم " اذا كان مع قوم كان آخرهم أكلا " (٤) .

٤- وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكل عند قوم لم يخرج حتى يدعوا لهم ، فدعا في منزل عبد الله بن بسر فقال : " اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وأرحمهم " (٥) .

٥- ودعا عليه الصلاة في منزل سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه فقال : " افطر عندكم الصائمون " واكل طعامكم الابرار ، وصلت عليكم الملائكة " (٦) .

٦- وسفاه رجل لبنا فقال : " اللهم امتعه بشبابه " فمرت ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء " (٧) .

٧- وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : " كان صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير ، والاهالة السنخة فيجب " (٨) .

٩- رحمه بالصغار وعطفه عليهم :

١- كان صلى الله عليه وسلم يداعب صبيان المسلمين ويجلسهم في حجره (٩) .

- (١) اخرج احمد ومسلم وغيرهما . (الدين الخالص : ج ٤ ص ٤) .
- (٢) رواه احمد وابو داود (كفر العمال : ج ٧ ص ٩٥) .
- (٣) رواه البخارى (السفا : ٩٣/١) .
- (٤) رواه البيهقى (المواهب اللدنية : ٣٢٣/١) .
- (٥) المصدر السابق .
- (٦) رواه ابو داود (المواهب اللدنية : ص ٣٢٤) .
- (٧) رواه ابن السنى (المواهب اللدنية) .
- (٨) رواه ابن ماجه والترمذى . (السفا : ١٠٢/١) .
- (٩) رواه الترمذى وابن ماجه . (السفا ص ٩٤) .